/[186] الارواح منتخبات الجزء الخامس والعشرين من بحار الأنوار 13 حديثا (1) - بصائر الدرجات: الاصبغ بن نباته قال: كنت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) فأتاه رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إني واﷲ لاحبك في اﷲ واحبك في السر كما احبك في العلانية، وأدين اﷲ بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية وبيد أمير المؤمنين (عليه السلام) عود فطاطأ به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال: إن رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) حدثني بألف حديث لكل حديث ألف باب، وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت، فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء. قال: ثم دخل عليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين إني احبك في اﷲ، واحبك في السركما احبك في العلانية، وأدين اﷲ بولايتك في السر كما أدين اﷲ بها في العلانية قال: فنكت بعوده الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له: صدقت إن طينتنا طينة مخزونة أخذ اﷲ ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ، ولا يدخل منها داخل من غيرها، اذهب واتخذ للفقر جلبابا، فإني سمعت رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يقول: يا على واﷲ الفقر أسرع إلى محبينا من لسيل إلى بطن الوادي. _____

(1) - ج 25 ص 14. _____